

يتطلبون الى المتوفى كانهما

بين المتوفى وبينهم ارحامهم  
فصحت آذانهم عن الداء الرجوع ولولا ان  
توسط بينهم الجبال ابل دواي الجبال ملها بنفسه  
لا رجائهم والموت معهم لم رجعا القهقري  
وكذلك واقعة فيرويلد قادم فيها مسكر  
الجوازير يوما كاملا على ضعفهم قوة جارة وطبيعية  
تفوق عددهم بغضرة اضعافها ومع ذلك لم يسلوا  
للا بعد ان اندفروا وبقي افرادا يهدون على الاصابع  
ومن شاد ما كان لهذا الحرب من تحررك  
لاربعة الوطنية لا ينسا معلاما

ولابد في مقدرة العرب من السرقات والهبب  
والقتل القليل بالنسبة لخالهم اذا اعتبرنا تعلق  
العربي بوطنه ودينه وعائلته فلا بد في ذلك من  
لاطلاع على المشاهد الملية التي تشخص للناظر  
بالبرايا اذ يمر به قطار الحديد يشق ذلك البلاد  
الذي خصه الله بحسن التربة وجودة التربة  
والخصارة وقد كان رافيا بالفرار والابتزاز ومجال  
الصور والتذكارات وقلة المزارع ولاشجار وزهرقة  
الخيل والجريد اكثر من ازدهاره اليوم بما هو  
طبع من العمران فهناك ثرى العرب متريعين  
متلفعين في برانسهم من رفقاء الحاج جد القادر

وقد قطعوا ليطفانهم ومسا عديدة من الصاري ذبا  
عن حوزة الوطن يشاهدون باعين مكشوفة قد  
اكدت لاجلهم الايام وتراكم لاعلوم راضين سالين  
مرور الايام بقوة البضار وهو تقدم لا يرتاحون  
لمشاهدته بوسط اراضي وقد ادين كانت املاكهم  
وملك اولادهم فاصبحت اليوم بحكم الغالب  
وجناب القوة الى الحق ونفس الواقع متروكة  
منهم ولذلك كانت الشعب العربي كبركان طافي  
تحرير قومات ثورية طالبا لما كان يده قهر يعاني  
وضمات وعاقبت صخرة المروحة معاذة قلبية  
مستمرة فمات الذي وبقي الشعب حيا ينادي  
وبثام

## حوادث داخلية

### المولد الشريف

كان لاحتفال بالمولد الشريف في هذه السنة  
على العادة المألوفة وفي صبيحة يوم الاحد الحادي  
عشر من ربيع الانور انماغت المحصرة العلمية  
وكايلة بمراتبة المملكة وفي مساء اليوم المنصور  
شرفت بمروءا كثيرا من شوارع المدينة في مركب  
يبيع بخلها اليمن ولاقبال لما دعى اليل اجتمع  
الجم الغفير بطحاء الضياء حيث كانت الويسعي  
العلوية تتروم بشهي الحان وكانت البطحاء  
مزدانة بالرايات التونسية والفرنسية والفرائس  
العدودة وبعد ان ثارت المحصرة الطير الطامع  
لاطعم لبقام صلاة الغناء ثم اجازت بالاسواق  
التي كانت مفرقة بالانوار ثم اصطحت عربتها  
وسارت الى المجلس البلدي حيث وقع اقبال  
حضرتها العلمية بالاحتفال المجاد ومن الغد على  
نهر الساعة السابعة صباحا كان لاحتفال الرسمي

يمرود التي صلى الله عليه وسلم فخرجت المحصرة  
العلية من سارية المملكة في مركب حافل وتوجهت  
بين صفوف العساكر الفرنسية والتونسية الى  
الجامع لاطعم لسماح قصبة الولد الشريف ثم  
اطلقت المدافع من القلاع ثم عاد سمو سيدنا  
مولانا في مركبه الى سارية المملكة ومن ذلك  
تعلل ان يعيد هذا الموسم المبارك على حضرة ولي  
الهم وكافة المسلمين باليمن والابال

وردت لنا مقالة في العنبر في مادة الصاين  
من قام احد افضل العلماء وضيق المجال التارخيا  
تأخيرها الى العدد القادم ان شاء الله  
قد كنا اخبرنا بولادة الفتى الوجه البارح  
السيد رشيد يومه من جم اقدم الاول من الوزارة  
الكبرى سابقا وكذا ادى الحاكم التونسية ورجعنا  
ما عليه هذا الوكيل الرشيد من المصالح المرحية  
والان نقد حضرة المراء ان المسمى اليه قد انتصب  
لقبول النوازل وبمشاركة خدمته بمجلس الكائن بتهج  
سيدي بن عروس عدد ٤٢

بموجب قرار وزيري تعيين البارح العجيب  
السيد الهادي لاختارة الكاتب بادارة العلوم  
والعروف مترجما للادارة البيادبية التونسية وهو  
على حداثة سنه من الذين احزوا تصبة السبق  
في العلوم والفنون تنغذى ببلاتهما في المدرسة  
الصادقة لاصالة واشدد ساعده في الخدمة الادارية  
بالادارة الاولى اليها فنهضت به ادارة المجلس  
البلدي والمخاضرة التونسية كما نهضت بهذه الخطة  
التي هوها جدير وعلى القيام باوجها قدير ونسال  
الله ان يكثر من امثاله ويديم في مدارج الترقى  
استقباله

تعيين البارح الوجه السيد مصطفى دنغزلي  
المعلم بالمدرسة الصادقية مترجما للعلم الاول من  
الوزارة الكبرى فظهر من خدمته ما حقق الطمان  
فيه من كالمية والكفاية واحيلت وظيفة التعليم  
بالمدرسة الاولى اليها على الفتى العجيب السيد

خير الله بن مصطفى معلم الدروس لابيدانية  
بالمدرسة العلوية سابقا فنهضت كل من المتروطين  
بما احزوه من التقدم ونسال الله لهما الترقى والفلان  
وفتنا يوم الخميس الفارط بالصبيحة الرسمية  
على امر علي في ولاية الفتى العظم الرجعية لالير  
الاي السيد الصادق غلب عامل سايلان لمل  
هذه الخطة بينزرت فاضر بولايته كل من عرفت  
ما لهذا الماسور العفيف من المصالح المفيدة  
والكمالات العديدة خصوصا سكان اعمل الجديدين  
لما يبلغهم عنه من الراي السديد والنيل العديد  
فنهضت به اول محله كما نهضت بهذه الولاية الجديدة  
ونسال الله ان يديم على يده من النعم المتجددة  
والديدير المفيدة ما يفتق فيهم حسن الطن والامال  
ويهدد له سبل التقدم في مدارك الاستقبال

### بنزورت وتونس

جاء في بعض الجرائد لافرنجية تحت هذا  
العنوان ما مستفادا منه ان لاطالين لا زالوا لم  
يعزلوا انظارهم عن النقطة السوداء التي ثارت  
لهم في بناء موسى بنزورت كما تراه ذلك لرجال  
لا تكتيز ورجعهم منظارهم على ان ذلك من  
المهددات على سواحل ايطاليا والراكب المتوجهة  
للهدى على طريق البحر لاجرم  
قال العرو فلا يهمل ان يبحث حل تلك المخاوف  
صحيفة ام سقيمة فقصرة صباي تونس لم ان  
يصنع ما بدا له في مملكته ووطنته فرنسا انما  
هي حامية لادارة المباشرة لتلك الاشغال واقتصاد  
الشورة فيها حسب المعاهدة على ان موسى بنزورت  
واثن كان فيها اجانب بنزارة ماطلة وصلية  
فما جفاهه بموسى تونس لا نزاع فيه ولذلك  
تجدها الرقيب في اتساع دائرة التجارة بتونس  
بعد اكمال موسى بنزورت وبذلك تصرف لافرنج  
مشر مليزا للمصلحة للمراسي الاولى عن خفة لافرنج  
روية فثاراكب المشحونة بتونس اذا ارست  
بينزورت اقممت ست سفلات من الزمان ولا  
دائرة لها في لارساء بجاني الوادي حيث كانت  
الصناعة تصل لتونس على طريق سكة مايطر  
والجديدة وما بالناحية الجديرة من الخبز والزيتون  
يوسق من بنزورت وما كان يرد من ثبات الجهة  
من الغلال لتونس ينقل الى بنزورت فيجتمع بها  
وتجمل لها اعمية قاري بها تونس ومما يبعد  
المراكب من لارساء بجاني الوادي عدم وجود  
ملاجئ كاف يقي المراكب من نكبات الزمان  
وكثرة الوجل العميق بالبحيرة ومما يتج عن  
موسى بنزورت قلة شغل سكة روباينو بلة تقابل  
البضائع وورودها على طريق حلق الوادي  
باتفاق بين كبنانية موسى بنزورت وكبنانية بين  
فلم ملزمة السكة الجديرة المارة على الجديرة  
يمكن للمافرين ان ياتوا موسليا الى المحاضرة  
التونسية اسوع من اثباتهم على طريق حلق  
الوادي يست ساعات وباقول كلمة ومصاريف  
قضية الحاج احمد  
جاء في جريدة الحاكم الجزائرية ان الحاج

غرة اكوير لافرنج صلت الرياح فوحت  
زهرته شديدة ونوات ماطلة بنابل  
استلان

السنير يوسف بغار السطبولي الذي معلم  
يسوق الطن عدد ٢١ بشرف باعلام خطائمه  
العددين انه وردت له عدة اصناف من الملق  
العال والموسم والمنصف المسمى ملك لا وبع  
من جميع الاوان بحضرت لديه ايضا انواع شتى  
من النصف ملك العال والمتوسط وانه يهضم فيه  
ان اوان لاصناف المذكورة لا يفسد وهي من  
الصوف الخالص وقد نزل من المصناعات بحيث  
يول ان يصانع لا تقبل المراجعة ومن اراد ان  
ترسل له البضاعة للخارج صحبة البوسطة  
فجبال لطيف

### المخازن الكبيرة المسماة اللسوف

باريز وهي عبارة عن معرض علم من تحف الشتاء ومستجداته  
ترسل بمخازن الوفرة الكبيرة خالص البريد والتمن لجمع جهات فرنسا واطار العالم  
باسرة منتخبات كاملة من المصانير في جميع المنسوجات وكذلك قائمة اسعار لاجنها  
وشروط البيع وغير ذلك من البيان تفكيكي في ذلك توجيه مطلب بكتوب خاص اجر  
البوسطة لمخضرة مدير المخازن المذكورة  
التوجيهات  
كل مطلب تجاوز الخمسين فرنكا ترسل بضاعته خالصه اجر الفل لجميع جهات  
الجزائر وتونس بزيادة خمسة في المائة على ثمن القائمة اما البضائع التي قيمتها اقل  
من الخمسين فرنكا ترسل الى مرسيليا فقط والبضائع المسبق ثمنها التي لا يتجاوز ثمنها ٢  
كيلو ترسل مع البوسطة الى صاحبها خالصه لاجر  
ليس لادار ادنى وكالة او نيابة  
( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي يوسف )  
( طبع بالطبعة العربية التونسية )

### محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي يوسف  
تحت بلاص شامة عدد ١١  
المراسلات  
ترسل خالصه لاجرة باسم المدير  
قيمة لاشترالك لا تعتبر الا بتوصيل متقطع  
مضى من المدير  
ثمن ١ صحيفة ١٥ صانيتها

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim  
samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.  
بموجب قرار صدر من جناب الوزير يوم ٢١ اكتوبر  
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة المحاضرة لنشر الاعلانات الصحفية



( EL-HADIRA )

• جريدة اسبوعية سياسية ادبية •

### لاشتركات تدفع سلفا

في المحاضرة وبلدان المملكة  
فرنكات  
من سنة ..... ١٠٠  
من ستة اشهر ..... ٥٠  
في خارج المملكة  
من سنة ..... ١٢٥  
من ستة اشهر ..... ٧٥  
اجرة لاعلانات  
صانيتها  
في الصحيفة الاولى ..... ٥٠  
في الثانية ..... ٤٥  
في الثالثة ..... ٣٥  
في الرابعة ..... ٢٥  
في غير الاعلانات الصحفية

### خزائن الكتب

تلك الراسطة العظمى للتحفظ على كتب الله  
الكرام واحديث نبيه المختار بل الويلة الوحيدة  
الجامعة لاهيات المسائل وغر التجريبات المتكفلة  
يعتقلها من تلاعب لارسان . انبا التاريخ ان  
لاصناء بصل الكتب معارف من قديم فقد  
يث ان اليوناني بينزرت صاحب الحكيم  
بولون القانوي اسس خزائنه للكتب باثنا جمع  
بها سائر المعارف ووسر الشهير في حدود سنة ١١٦٢  
قبل الهجرة لا ان هاته المكتبة لم تلخد من  
شهر ما حصلت عليه خزائنه ملك مصر بطولي  
صاير لاول التي احدها بغير لاشكك سنة ١١٥٥  
قبل الهجرة وبعد حين من الدهر اصيغت اليها  
خزائنه الملك اومين الثاني بما ارتقى به عدد  
مجلداتها الى مائتي الف مجلد واهته الخزائنة  
هي التي نسب بعض مورخي لافرنج حرثها للفتح  
عمر ابن العاص وزعموا ان ذلك كان بدنى من  
الخليفة الثاني عمر الفاروق الفوري وهو ان الله  
عليه . بحيث ان دانه العدي من اكبر غلاتهم  
التاريخية المتعددة التي لو اردنا ذكر بعضها ما  
وسعه اعدة صحيفتا حيث يلزم لارد عليها كلالا  
تاريخيا مطولا واليك رموزا منها قصبة ابي سعيد  
الباجي التونسي الذي روى بعض مصوري  
العصر انه هو نفس لوزي التاسع ملك فرنسا الذي  
غزا تونس على عهد ابي عبد الله محمد المستنصر  
الخصي وصلت على احدى وبنات قرطاجنة  
والوجع الشهير باسمه في العاقر من محرم سنة  
٦١٨ مع ان ابا سعيد انشغل قبله باربعين سنة  
لذ كانت وفاته في ١٦ شعبان سنة ٦٢٨ على عهد  
المنصور المذكور لامي اى زكرياته يحيى بن  
جد الواحد الى في ذلك من قصة باطلة يطول  
شرحها هنا

من اجل ذلك كان من الواجب تكذيب  
من داس على ابن العاص ونسبه الى تلك الفعلة  
المروحة بقوله انه اذن بها ان تعرق ابي كتب  
لاشكك في راحتي بها حمايتها ففعل وكانت  
نيرتها لظلم مدة ستة اشهر . فهذا كلام زيف  
رده بعض اكابر مورخي الفرنسيين بسندوات  
مهمة منها ان تلك الفعلة الشفاء مخالفة لدائرة  
المسلمين والخص من ذلك لسيرة العرب الذين كان  
اهم بصور لاصلام حرص على بث المعارف  
والقدمات في معارج الكمال وتكفى بذلك  
حجة ما حرره وبلى اثره لهذا اليوم واغده العرف  
بم العلانية صاحب كتاب مخاضرة العرب وقبره  
من لافرنج المصنف  
اذا علمت ذلك وتثبتت صحة نقله اعرب  
المخط بلام من دلس على المسلمين بجرهم كتب  
لاشكك في راحتي اذ اما بعد بتواريخ لافرنج انفسهم  
ان العرب اسرا في صدر لاصلام خزائنه مهمة  
بعين لاشكك في راحتي واخرى بالغمرة احضرت على  
مليون وسنة الف مجلد ولم تحرم ببق مدهم  
من الكتب ايضا اذ كانت لعدد طرابلس الشام  
وفلس خزائن بقي ذكرها مغلدا في بطون التواريخ  
لهذا اليوم . اما مكتباتهم بجزيرة لانداك فقد  
بافت السبعين اعمها خزائنة قرطبة التي تجاوزت  
لاربعمائة الف مجلد كما عبت بها نيران  
لاشكك في راحتي لما استولوا على الجزيرة وما بقي منها  
اوكلوا امره لفسهم فحافرا انتشار درره وبذلك  
يظهر لدى الشعب تجزؤهم وتذليلهم قديمه وديمه  
هذا ماخص الكلام على مجامع الكتب في  
لاصر الحالية وبقي التعريف بعلتها اليوم اذ  
للان مزيد اعتناء بحفظها من التلف او  
التزيق او اعداء السوس عليها متى بلغ عددها  
فان بالخزائنة العسوية التي اسست سنة ١٢٥٠  
باوزير دار العلوم ما ينفق على المايوني مجلد

وبخزائنه اخرى بها مليون كتابا كلها على غاية  
من النظافة وصحة الاوراق لا يضر الفاري فيها  
على غيار يعطسه او تقب سوس بويه الضوم من  
بين الصفحات وبخزائنه لندرة الموسة عام ١٧٨٢  
مليون مجلد في سائر العلوم دينية ودنيوية  
وبخزائن برلين نحو الخمسة ملايين من الكتب  
فصلا عما بدلتها وبرومت ستمائة الف مجلد  
بالخزائنه التي اسسها انبول الثاني سنة ١٨٧٦  
وبسان بطرسبورغ احدى عشرة مائة الف كتاب  
وبدنية كوبنهاغن عاصمة الدنمارك ثمانمائة  
الف مجلد بالخزائنه الموسة عام ١٥٥٠ ومن جملة  
كتب مائة الخزائنة مصحف كريم خطه يد اسلامية  
في اللون الاول للجرة كل ذلك نقله العلامة  
شفردي الطبعي الفرنسي ولسطان الصين  
خزائنه هائلة بجهول احصاء ما بها وفيها من الكتب  
العتيقة شي نظم حيث ان توارين كتبهم من  
سذ اربع وثلاثين الف سنة فيما تقار - على ان  
الدولة العثمانية لها ايضا خزائن كثيرة معتبرة  
وباعها بالاعتناء بعال الكتب بسوط في التواريخ  
من قديم قال السلطان ابو الفتح محمد خان لما  
اخذ الاستانة سنة ٨٥٧ امر بالحفظ على ما وجد  
بها من كتب البيزنطيين ووضعها بداره وبقي لها  
اثر لاهذا العهد  
اما سب وفرة اعداد الكتب التي بخزائن  
اوربا فاصلها انطبعة التي اعتبرها البارح مزور  
الفرنسي اول خطية مشتهة اوربا نحو التمدن  
والعوام  
اذا تدر ذلك ثبت لديك ايها المطالع قيمة  
الكتب التي لولاه ما امكن لخصائنا استعراج  
سبعين وجها للصفة المشبهة اويزيدون ولا وجد  
مخرج التفرغ لاختصره من سبل . وقد هذه  
بعض ضربا من الرضى والرقى في اللغة هو  
الاشارة والكتابة والكلام الخفي والرسالة والالهام

الذي نسخه المرحوم الشيخ حمزة تميمية بخطه

ومنه قوله تعالى وايحي ربك الى الفعل الاية  
اما تنظيم حال الكتب بتونس بعد ان تلاشى  
ما كان منها بخزائنها عند ما قدم اليها لاسبانول  
عذر العارف حسبما ذلك بسوط بعلمه من  
تواريخ هاته المملكة فقد كان تجديده على عهد  
المشير لاول احمد بالاذن في رمضان سنة ١٢٥٦  
فانه اشترى سائر ما احضرت عليه خزائنه الوزير  
حسين خوجه لما ركبته دين لم يسه قضاء  
حسبما ذلك مضمون بخارج هذا الرجل واصاف  
اليها كتب اسلافه التي كانت ببيت البلاط  
زين بجمعها مع ما اضاف اليها بالفرزاه الصحيح  
صدر جامع الزيتونة عصره الله حيث لم ان لا  
فائدة يبقاتها عند من لا مله لبعيها لاه الامانة  
وفنان بين من يملك كتابا يستفيد منه ويفيد  
وبين من يهجره ويكتفي بقوله مندي ذلك  
الكتاب . على ان من خلف المشير ابي العباس  
مرف ايضا ان لا حاجة لابقاء الكتب التي  
بجمراع المحاضرة وزاياها فجمع شملها باصافها  
للخدمة مع ما اشترى من كتب الوزير اسماويل  
السنيني وغيره وبذلك تكونت خزائن الجامع  
لاطام التي لا يتجاوز عدد جميع ما بها لاثني عشر  
الف مجلد رحم الله وافيها وتقبل عبيده  
ولما جاءت الوزارة الخيرية زادت في لاهتاه  
ببحال العلوم بالمحاضرة فصبغت حال تلك الكتب  
صبغا محكما وعينت اليها خطية نقاة لكن من  
سوه الخط انه بلغنا اليوم من حالها ما حرك  
دواي لاسف على شأنها سيما الكتب الجيدة  
في العلوم العبر المأولة بالجامع كالمطب والتاريخ  
والطبقة فقد احدى عليها السوس والفبار حتى  
اسف لحالها من ركا ونطق لسانه بان من جهل  
شيئا عاواه واذا اصفنا لذلك الخير المحي الذي  
نرجو البحث عنه من احتلال المصحف الكريم  
الذي نسخه المرحوم الشيخ حمزة تميمية بخطه



الجميل ونقله الزمان من الوزير صاحب الطابع  
بعد مرقته لشوية الحصرة العاقبة طالب ثراها  
ثم بعدها انتقذ الله من مخالف الوزير ابن  
اسماعيل وأدغمه بدا طاعرة الا ولى يد الحصرة  
العلية خاد الله بقاها وادرسها بتخيسه على  
صريح الولي ابى محفل بن حمز ابن خلف وولت  
به مامورا بقرا منه ما تيسر يوميا جوار ذلك  
العريب بعد ان جعلت له صندوقا مملها بنظر  
من القصة اجندت ايدي بني الزمان بتقليعها  
شيئا فشيئا لم يخلص من ذلك المصنف  
الجميل عجل الله باسترجاعه

والقائد أرماني فابارنتو المكلف بالوسطة الفرنسية  
وكان المينوريتي راجيا جردا يتكشفه الضباط  
بملابسهم الرسمية  
فلما خرج السفير من النزلت حياة المشوري  
(الحاجب) السلطاني بالسلامة وقدم له مراسم  
الترحاب بالتيابة من مخدوم لم يدخل القلعة  
بين اسبجة من الرجال والخيل كانوا مصطفىين  
في سيرة عدة اميال في جوانب طريق باب  
سقفه وكان الوسط العسكري لايمس طابوقان  
من المشاة مصطفىين رجلا رجلا وعلى السارامنتا  
فارس من الحمازية يعرضهم المنيعة ولايسهم

يستوفوا دوافق الحالة التونسية وما لهذا القطر  
من أهمية في كفة الموازنة السياسية والهئية  
الاقتصادية وقد حرصه السيد جلول فري رئيس  
وزراء دولة الجمهورية سابقا في مقدمة رتب  
لها الهدف وادرجها الجرائد المهمة لاسيما جريدة  
الطائر  
وبعد ان اظنبت السيد فري رئيس لجنة  
البحث عن احوال الجزائر والحالة هذه بخصوص  
حسن الطريقة لادارية التي سلكها السيد كامبون  
واسمعه عليها السيد واسكو قال ما معناه  
في تاليس السبعمات صعوبات الشد خروفا

اليوم كنوزهم المعاني فلم تولع قليل بإدارة  
أمرهم بل تقسمهم ولو خالت من العرب والتتائل  
تولي توزيع الأداد عليهم بأنفسهم فلو ذاك على  
مراقبة الشائب الفرنسي وحضوره فليس المسلمين  
المسلم لهم بالنيابة السياسية ولا السلطة الحاصلة  
من العتيد ولا الحكم المتعدد بل مطمح انظارهم  
ومتهم أكرامهم في السلطة القوية والثقة العادة  
وما يظهر فصل الحماية وسدادها فالأحكام تقدر  
فيها من المصدر السامي بعنة المولى المطاع وحكم  
الأمة والمنسوبات وما كان صادرا من مصدر سامي  
لا قبل المناقشة وبذلك الختم الشريف صا من

على ان جامع الزيتونة الذي انبت جموعنا  
من اعلام المسلمين من لندن الميتين لا تزال  
زالت موصاته وله المجد غاصت بافواج من الكابر  
العلماء العالمين اطال الله بهم النفع ولعل عدونا  
حياتهم رغبا عن الفريق الاخر الذي جعله يرحم  
عليه وصرة اقرب من نفعه ول مع الصبر دليل  
من اجل ذلك كتبنا هذا الفصل لتبنيه اولي العام  
منهم الذين رفع الله لهم درجات كما خص لاهل  
الجهل دركات وهو الفذل هز اسمه اقمن جعلنا  
له نورا يمشى به في الناس كشمس مثله في  
الظلمات لينذكروا معنى احبة الكتب في الشرح  
والعادة فيعتادوا بالتخطف على ما جبراع الزيتونة  
ادام الله عمراته من نفاثات الكتب ويسودوا

من احمدر ساطع او اخصر نصر  
اراضو فوافع او ابينق يتسوق  
كل ذلك القيم اربابا بلن سايس مولاي  
الويجه وكان اولئك القريش الشيعه مما يكون  
بسمور من صدور مدعنة والطمار الذهبى وفي  
مقدمتهم اعين الموططين بالذائرة الميكية والذوات  
انوا كسائب من الرجال عليهم بارقة من اللاية  
والذهب وهوايك الحرير تخفيق عليهم الروايت  
من كل جهة وصوب وفي مخرجهم صفوف العساكر  
ووفد المتفرجين يتزاحمون ويلطعنون ويتدوجون  
مشقة اثرا بقصد المصنوع لاقبال البادور بالغ  
دددم الحميمين الك رجل

من الصعوبات الحرجية وهو ما ساعدنا من بعض  
الاقولم الذين نبشع ونغري بالادع الا ورحب  
الترتيب منذ الفري ولذا التنظيمات السعجلة  
والسنوات المرحلة وهذا النوع بقلب الهيئة  
الاصيلة الى الحالة الجديدة وجعل الامور سافها  
عليها وقد سلطنا مسالك جديدة بعد الف الحرائر  
الحشي ان لا تكون منتهى هيئة مساعدا لعدم  
اعتبارنا قوة ما مضى ومما نفعه الهيئة الاجتماعية  
ولاعتمادنا في تأثير تدارنا في جميع المخالقات  
وفعل قواشنا في الاقوام فعل السحر في الاوام  
وانه هذا الكمال فمينا لنا من السالب والظلم  
وبجلائ ذلك نظام المداينة فهو الحسرو  
احتشاما لا يقام اساسه على ارض مسعودة متجنا

الممكن من الاشياء لاسامية التي لا ذات ان  
تكون مقدمة عند المسلمين من العائلة والارض  
والعلم علي انه لا بد في ذلك من تبصر تام  
والقدرة من الظروف محذورات نفس دافوس  
امير العظم والسري في هذه السياسة هو التدريج وتطبيق  
الامر على منطوقها طبعية انشيد واجتناب التعاقب  
والصدمات العجاجة والتروقي من الحفي بالطوامر  
بعلا ما تلك الدولة العجبة بل بالالة التونسية  
من عشر سنوات فعلا ذات على الحضارة والشهرة  
الفرنسية والامران بالمملكة  
وتسلك النورس في صاحبة الاوقاف فقال  
مخاطبا الى الوافي ان امتداحكم في جنب الاوقاف  
صايف محلا كمال علي ذلك وانكم فقد

من الغبار والسوس الداء العصال ويخصيصا يقترون  
في تعتيها فلما يعطوها الغبر مستعتهها فظلمها  
ويظلمهم ١٠٠٠ بفرنسا فقد قرر مجلس التمييز  
تطبيق القوانين ٢٥٤ و ٢٥٥ من قانون الجارات  
على وكلاء الكتب او الطالبين الذين يتعاملون  
عليها بالاهمال او لاخلال ولذلك فقد ناسب  
ان تعرض هنا للمصحف العروزي المتقدم ذكره  
وتسلف لاظهار لثانته بل ونطلب البحث عليه  
وعلى مخلصه حتى يظفر بها جميعا فعاد لاول  
المقام اتي محفوظ ووردع الثاني تسعت حمل  
المعين ثم نطلب احالة الطر عليه لجمعية اللاؤاني  
يلا يتلاني مرة اخرى حيث ان نظام الرأية  
داخلها يحتاج لتعقب في مثل الامور والله يعلم  
خاتمة الاعين وما تحفي الصدور

وبعد ان ادى المشوري مراسم التقيّة بالنيابة  
عن محمدومه مولاي الحسن تقدم وزير الحرب  
فقيه السيد محمد الجمعي الصغير ووزير الشؤون  
السيد ادريس بن العلام لتقبل معهود الدولة  
الفرنسيّة قبول رسما بالنيابة عن الحكومة الشريفة  
التيخمة وبعد مباداة السلام ركب الوزيران جوديهما  
وسارعه وكانت الموسيقى المغربيّة تصدح  
بالحنان النصر والظفر ونغمات الغبطة وشرف  
الطبول تدق في طبقات الجو والرايات تنسكب  
للخيبة وافواج الخلائق تنمو سوادا وتقرب مقبرة  
التيبة اصطلحت جموع عيال الطارين والفرزين  
والدبابين والصباغين والسقارين والبقالين الى  
غير ذلك من التجار والصناعيّة والادريسة وجهانة  
مولاي الطيب والعلويين كلهم لايأسون الخانات

فبه أصبحت الدولة الحامية قد حطت منها  
اعاء مسؤولية التصرف بنفسها بل ابتت العمل  
الى الدولة الحامية فتأخذ لذلك ما يناسب من  
الوقت وما كان المطالب هو سر قلب الامور قالوا  
ثوريا فلا تطمح نفسها اتمل ذلك لانقلاب فمن  
الواجب طلبها ان تجد وسائل التحكم والتصريف  
في نفس ذلك العالم المصادد المتعاضى الموكول  
اليها امرة ولشول المشرق بعض معائب غير ان  
وأها الداخلي ومنهجها العريق جودا، ترغب  
في المحافظة على السنن الحاربية والعوائد المنبغة  
وقول النهضة الاجتماعية والعقائدية والانسانية التي  
طلبها الاقوام المخاصمة لها ومن متى نفسه بقلبيها  
دوية على نظام دول المغرب لا اوراقه بهيمرد  
نمضة فقد حاول وعما وجنونا بل حتى ان من رام

تفاوض المسيو كامبون من أجل حل لاقتى في  
الملك الميرية بالولاية التونسية كما وقع ذلك  
بمقالة الجزائر لمدة خمسة واربعين عاما فعاد  
ذلك بالصرح الفلاح على سلطانية المعوية ولم يعد  
بفائدة ما فحافظ المسيو كامبون عليها ونظم ادارتها  
ومنعها من التدخل في مراعاة لصاحبة الحكومة  
وصاحبة العوران ومن احسن ما يبقى ذكره  
مخلدا من حيث القوانين والاحكام لاحسن  
اتفاق القانون الصادر في عام ١٨٨٥ بخصوص  
اتسجبل العقاري الذي لم يقدم انظر مجلس  
سياسي بالنسبة الى الاحكام الصادرة من جراءة  
سينيا وولائها بفرنسا حتى رجعوا في سبيلها  
القرى فالفضل للدولة التونسية في مراعاة  
لاحكام التونسية على تغنيها وحفظها وتوضيحها

حوادث خارجية  
وصول معتمد فرنسا لنياس  
جاء في جريدة الريفي دو ماروك ان السيور  
دوبني معتمد فرنسا بالقرب وصل المدينة فأس  
يلة السابع والعشرين من أشتبر مصحوبا بموظفي  
السفارة وكانت السماء تمطر غضا مدورا من خلال  
مصحوب متكاثرة اظهر بها الجو قفطس مصباح  
الشمس وبشر انوارها في الساعة التاسعة من  
اليوم بارح النزل التي احدث له امام المدينة  
وتضا يوتاه من لعب السيور فدخل من باب  
مقته احد ابواب المدينة وصحبته الكماندان  
كوشيس رتوس للارسلية العسكرية الفرنسية  
نياس وباشي ترجمان السفارة وكناها من وراءه

والجارية الزرقاء وعرض أن يدخل الخلل من باب  
معه دخل من الباب الجوفي وعلى شرافاته تسعة  
فوس من قبيلة البشارف وصلوا لثمانية أيام فارتط  
وفي الساعة الحادية عشرة دخل السفير واجابه  
لمقر الضيافة وهي السراية العظيمة المروفة  
بسراية المدني بن نيس عمرها مولاي الحسن  
بغاية التبذخ من امتعة قصره الخاص وحطى  
حضوره السفير من بعد ذلك بمقابلة الملك مرة  
اولى وقائفة لثلاثي من حضراته الشريفه من  
حسن الرفادة والوداد ما دل عليه قوله مرحبا  
رجا بالمحبيب

المسيو فوري  
والمملكة التونسية

الف المسيو ناوليس فزكون كتابا في مجلدين  
مضمين دل على ان رجال السياسة لا زالوا

الحصول عليها وان عن بعد فقد اصغر فكري بانحلال  
مخاطر ابل الواجب علينا هو ان ندخل في الامم  
الشريفة كل ما نحتاج اليه البربرية والارتشاء  
دواء وهو العدل والمراقبة غير ان هذه المراقبة لا  
تتأني من لامة نفسها بعد تنظيمها على النسق  
الاورباي جمعيات تختلف نظورها في المواد  
الموصولة لها ولكنها في كل مكان رادعة الهبة  
المحاكمة وفي نظرم لا معنى للبيانية السياسية  
في دار الندوى ولا للنصل بين الهيئة المحاكمة  
ولا للاترائ بحقوق الانسان والطامات المرسبة  
والجالس المقامة بل يحكمون شيخ البلدية اذا  
ترك نفسه للجدال والمغاوثة  
فلا رنا ننذكر بمحاولة اقامة البرلمان بالسلطنة  
العثمانية (وصوابه الذاير المصري) حيث لم  
يرى احد من النواب ان يجلس جهة الميرة  
او بكافة الحكومة بعوضا حتى في اقرب الاشياء

فصلا عن نفسها وإطالها أن ذلك لصنع عجيب  
ولذا كانت تلك الطريقة سقيمة وكان لانتاجها  
موقع حسن فلا احسن فعدنا من المأثرة عليها  
ثم دخل الخطيب السياسي في مطامع إيطاليا  
بفرنس وبعد أن وضح أن الداعي الى تبوءه  
التونس هو ما تظاهرت به دولة إيطاليا من العاطف  
والتعريكات رغما على تحذير دولة الجمهورية  
لها من موقب تلك الحالة وانكر وعد دلفي  
الرئيس وزراء إيطاليا السيور كابروي في اذك  
في احترام المملكة التونسية وكذا أن هذه اللفتة  
بمجرد خرافة سكان الوزير الموسى اليه يجادر  
لتكذيبها لو كان حيا ونفى كون تبوء القطر  
التونسي كان السبب في انخيار إيطاليا الى التحالف  
الثلاثي قائلا أن غليوم لاول لما زار ميلانو مهد  
طريق التحالف مع إيطاليا قبلت هذه الدولة  
معرض لامبراطور بالتقرب حتى لا تبقى في حيز

العولمة ولا تفاد ومن قال بان احتلال تونس هو  
الذي دعا إيطاليا الى التحالف فقد حاول قلب  
حقيقته الواقع وختم كلامه بقوله اننا لنتواننا  
لايطاليا ان تقرر تونس ليهي الوزير في دست  
الوزارة مقدمه شير ان مشارب الشعب كانت  
مستوجه بنزاه الى ارساء اساطيل الدول المتحالفة  
ببنزرت وخلق الوادي بدلا عن ميسيسيا ومالدية  
وقد صارت هذه المقدمة موضوع التنازل والباحثة

التجهيزات الحربية على رأي  
استاندار

التي دولوين لادارة الجهورية (سيو عرب)  
واكدت فلم يبق منها الا القليل في الجهات  
التي لم يتوطد فيها سلطان الحكومة كما ينبغي  
لا غير واقمت بدلها دولوين عربية مدنية بدون  
مباغتة وظهر منها ما ظهر من مبادئها من القسط  
والظلم فحيي مبادئها لا فارق بينها الا انها اقل  
سلطة رغما على وقرة الشرائط التي على رؤوس  
الشواش من الفرنسيان الذين يصحبون المأمور

تقلت جريدة اسانفانر الانكليزية عن التجهيزات الحربية بلورد بافقالث ان الدول رشحاً على ما بذلته من الاموال الضخيمة لتجديد تجهيزاتها الحربية ونوعية خزائنها وتنظيم جيشها فقد أصبحت فرنسا اليوم اكثرهن قوة وأعم من منذ عشر سنوات فالمايا عاجزة عن ان تجاريها في هذا المضمار وان ارادت ان تستمر على هذه المطاردة فانها تقع في التهور وتنادى الغلات وراث الجريدة الانكليزية المطار اليها ان المطاردة تصرب المبادرات (الان الماييس) في اهل من جميع الحروب فكانت تلك اذلة موجبة للاختبار ولا من حيث حسن تجريدها ثم لاعرابا من رأيهم العقول بالانكسار حيث تعتبر قوة المايا المايير والادية قد كسدت كثيرا في هذه السنين الاخيرة اكثر مما رجعت اليها الاذهان اذا حكمنا بالظاهر

العصور

وهو اسوء خطئ يعمل اياه خاصا بعد توليته  
 ام الطفل معا على ان ياتوا بركبتها اخرجهما  
 الشاوش من تحت برثمه ودسا تحت مستند  
 العربة فان ذلك خاطر يبيح حملات الامم بعد  
 القادر وشهادة الرجال الذين كانوا في كنفه  
 اعلام الطغر لا تبس بوانيس خذوة وسيف لامعة  
 تطيرها الرعش كما حطرت بالي احتقار العربي  
 الانساء بالسساء وما صهر صدره من الضغائن  
 الارة لانه السيرة التي الزود بها اجاعي تهذيبه  
 بادخاله في سلك المادنة فالعربي من شامة  
 تسلم وكرمه انه يقص طبعه وينزع نفسه عن ان  
 يخدم المرأة بل هي المداومة له ولو في اسقى  
 الاشغال تري اولاده وتسوس بيته يستامر  
 لانها احط منه قدرا ومربية في الامة الاجماع  
 ولذلك كثيرا ما ترى الرجل بالطريق ركبها والمرأة

اجلة  
 تميم

## حوادث داخلی

صباح يوم السبت الفارط بارحنا جناب القنفة  
لأربع لأكمل صديقتنا السيد البشير صفر المكي  
بالنظر في مالية لاروقى قاصدا الناحية الشمالية  
من المملكة التونسية لتفقد احوال لاروقى  
ببلدان مثل ماطر وعمل بنزرت وسيلبت هناك  
الوقت اللازم لأتمام ماموريتهم يرجع إلى انصال  
الله السلامة في الصنع والاقامة

---

بناء على انصال القنفة الوجهية البارح السيد

رشيد يومود من خطه الشجوة: القسم الاول من  
 الوزارة السامية وموقعه وكالة الحماكم لدى الحاكم  
 التونسية فقد انعمت عليه الحكومة الشاهنة  
 العلية بالصف الفائق من ثبوتان للافتقار اطهارا  
 لازيتها من حسن خدمته ومطهرتها من اعظام  
 سيرته فزني حصة الوكيل المحدود بذلك لاستياز  
 الذي هو به جدير ونسال الله له التجاح والخير  
 الكائن

توفي جناب المسيو دوبري المتوطن بالسفارة  
الفرنسية وتونس الى رتبة اكلاب سفارة مع بقائه  
على خطته بسفارة تونس فخرج به بذلك كل من  
علم ما هذا المتوطن السياسي من اقلية وحسن  
الاداء في نهضة بذلك

تبرسي في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٨١  
 السيد سكوت و ارون قبل ان احطى بحدّة  
 مدوّدة يعينه من مستحاجكم سكوت استعانه كثيرا  
 لحضاري والذي حروصني عليه ما به من وصول  
 المداواة والطبيب التي ذقت ما يولي في المرحى  
 الذين اشير به عليهم في مقتضى الفن وبغاية  
 السور اشهد لكم هذه الشهادة التي هي لسان الحق

( ينظر في الصحيفة الراهقة اعلان مخزن الزيتون )

كنا وعدنا في العدد الاخير بنشر رسالة في  
مسألة العفو التي خاض فيها بعض جرّاد الجزائر  
وترى من فاسم أحد افاض العلماء فذكرها  
بحرفه مكر الله صنيع صاحبها ونفع به

العقد

الحمد لله حيث معز الحاضرة ومديروا دمت  
 محروسا قد بالغني اختلاف بين بعض ارباب  
 الصحف الحلية في مسألة نفقو لاميير على الحجة  
 بعدلية صدور الحكم باعدام من ثبت عليه  
 القتل منذ المادة العارضة وان بعضهم ينقل صحة  
 الغفر على القاتل في تلك الحلة. وبعضهم ينقل  
 عدوها. ولذلك احييت ان الميع كم في المسألة بما  
 تتضمن به الحكم الشرعي هل وجه برفع  
 الاشياء عن العاقرين ويوضح الصواب المستفيدين  
 قال ابن السبعة لاللاية ادم الله حكمة  
 احكامها جاءت بما جاءت به الشرائع قبلها من  
 واجبات حفظ لانفس وعصمة الدماء والله يقول

(ولكم في النواص حياة، وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) وشان الدماء فيها عند اللطيم والكلام فيه بغير علم مما يقضى الى اهدار الدم يهوي بصاحبه في النار سبعين خريفاً من حيث ان التكلم في ذلك ان تلتظ بشق كله فيما يقضى الى هضاعة دم الليل بادانة القاتل او السعي في اراقته البري لعبة القتل يعد مرتكباً لا يحظ لآلام بين لآلام ولهذا لا يعزل في شرع ولا في مروءة ان يتكلم في هاتمه المسألة بمجرد الرأي الغير المستند الى نص يصحبه من الخطا واثمة المسألة الدائرة في العوض القاتل لا تعجز عن هذا المشرق غير انه لا يقضى ان لا يحصم بتفد

الاحكام على من تجتق منه القتل هو الاصل في كل شرع وطبيع اذ تمت القتل العمد فيكون صاحبها باقرار او شهادة او اريت عندنا يتعلق بالقاتل حقان اعدامه حق القاتل ولو ايت في اعدامه الشخصي وهذا حق خاص والثاني حق الله تعالى في تجري القاتل على دم بناء الرب وادامه وهذا حق عام يقوم به ولا امور لامة ومن هنا يصح لك اهتمام الشريعة اسلامية بالحق العام حيث انها تعتبر حق الله وتسميه حق الله ولا اعظم مما ينسب الى الله اما الحق الشخصي فقد جادت لاحكام فيه بمسعة غير اصحابه اولياء الدم وفي ذلك رحمة من الشارع بالشخص الحي وتشرف الى استبقاء الحياة قايس لاولياء الدم من مشارك في هذا الحق فهم الذين يتخصمون بالعلو والاسقاط ولهم حفظ دم قتلهم بالنصاص ان اقر القاتل او دامت عليه الشهادة العادلة او قام عليه لوث في القتل العمد وفي حالته لا احوال ليس لغير اولياء الدم حق مهم فيما يختارونه لحقهم الشخصي ان اقتصروا على النصاص وليس اولي الامر ان يعترف بحقهم دون غنو منهم حق ان من قتل عمدا وليس له وارث وقام ولي لأمه بقتله لا يصح منه العفو الذي يصح من ورثته لاصليين وليس له الا النصاص صفة للدماء الا فيما استثنى من المسائل بل هنالك مسائل لا يصح فيها العفو حتى من الورثة وذلك في قتل الغيلة اي قتل الشخص لاجل ماله او زوجته وقتل الحرابة لشدة المفسدة في هذين النوعين من القتل حتى لم يصح قبوما عفو الورثة الا فيما استثنى من مسائل هذين النوعين اما ما يصح فيه عفو الورثة انما تفوا فيه ابتداء وجه الله ولا لاجل مال اخذوه صاحبا عن قتلهم فيبقى فيه على القاتل حق الله الذي يتولاه السلطان فهو ضرب ثالثة ويسجن ستة وهذا الحق العام ايضا لا يصح العفو فيه وبالمادة فان الحقوق الشخصية لا يصح فيها عفو الامير والحدود والقصاصات اذا يجبت لا يدخلها عفو والواجب على لايه هو ابطال الحق في الشخصية لاملها واقامة حدود الله نعم قد تتعلق بالاشخاص ثم وجبايات لم تنعكس لها حدود او جنات يستوجب بها تعزيرا من لايه وهذا التعزير غير منصب بل هو موكول لاجتهاد الحاكم فقع بجهد المجهز لدوي المروءة او التعزير في الملا ويقع بالهروب والجس الطويل على ما يراه الحاكم زاهرا بحيث لا يجوز استعمال السوط حيث يكفي اللعان ومع كون التعازير واجبة وهي موكولة لاجتهاد الامام وله فيها التخفيف من لزوم السجن الى الضرب ومن الضرب الى التعزير وله فيها العفو ولو باسقاط العوبة والمرة وله قبول الشفاعة فيها كل ذلك على حسب ما تلتزمه المصلحة في نظره اذا حصل الزجر المطلوب ولهذا ترى التعزير من المخاطم كثيرا ما يتخذون في اوجه التعازير بين الحكم عليهم مع اتخاذ النازلة وقد كان هذا الزوراء السابقين تتخذوا لعل فرغت اليه نازلة في اوتكاتب جليل من ابناء خدمته فكتب لاجدما